

سفرة القبض

أخويا مقبوض عليه من 12/7/2021 اتقبض عليه من البيت قبل العيد بكام يوم وهو صايم ولا كان في اعتبار لحرمة البيت ولا لوالدي ووالدي الكبار ف السنة وأثر الصدمة عليهم لما ابنهم الوحيد يتاخذ قدام عندهم وقعد فترة مختفي منعرفش عنه حاجة لحد ماضهر فالقسم التابعين ليه ومع تجديسات في الحبس لمدة ٦ أشهر كان والدي هو القائم بتلبيه متطلباته وكنا علي أمل خروجه بعد ٦ أشهر زي ماقال البعض محاولة لتهدئتنا لكن للأسف محصلش كده وتم ترحيله لسجن طره وكان بمثابة صدمة كبيرة علينا وعلي والدي تحديداً اللي أُصيب بحادث بسيارته علي أثر صدمته من الخبر وفور ترحيل أخي من القسم وتوفاه الله وبرغم من كده كان في تعسف شديد وواضح في خروج أخي لحضور جنازة والده وابنه الوحيد وحتى لم يسمحولنا بالإطمئنان عليه وعلي الحالة النفسية اللي وصل ليها بعد تلقيه خبر الوفاة وازاي اتبلغ بيها ...

ومع أول مره أشوفه فيها كان في سلك ضيق جداً مكنتش بشوفه واضح وكنت يادوب بسمع صوته بالعافية ودي كانت الزيارات حتي تم ترحيله لسجن أبو زعبل ..

وفي كل مره بزوره فيها كنت بشيل همه وهم كل المعتقلين زيه شباب المستقبل مستنيهم محبوسين من غير سبب لسنين في وقت المفروض يكونوا فيه بينوا مستقبلهم وكبار فالسن في أمس الحاجة للرعاية وأهاليهم من مسنين شايلين زيارتهم بالعافية وزوجات جايين من أماكن بعيدة ممكن سفر وأطفال اتحرموا واتيتموا من أبهاتهم وهو علي قيد الحياة والإحساس بالعجز وإحنا لا حول لنا ولا قوة ونظرة الحسرة اللي بتلمي عيونهم من حزنهم علي أهاليهم ومش عارفين يعملوا حاجة وبيحاولوا إخفائها قدر الإمكان عشان ميزودوش قلقنا عليهم ...

ومع دخول شهر رمضان الكريم وكل سفرة بتكون مكتملة بأفراد بيتها في وسط لمة العيلة بيكون ناقصنا أهم فردين فالبيت بابا وأخي وبقت دعواتنا المستمرة علي الفطار وأقصي طموحنا دلوقتي أنه يرجع يجمع شملنا ويرد كل غائب لبيته سالماً...

نسأل الله العظيم أن يطعمهم ويسقيهم وأن يجعل البرد دفئ وسلاماً عليهم ويجعل الحر برداً وسلاماً عليهم وينتقم من كل من كان سبب في حرقة قلوبنا ويردهم إلينا سالمين عاجلاً غير أجلاً...

أمينة محمد (إسم مستعان)

